1

ونقضوا العهد فأرسل الله اليهم ريحا فقذفتهم في البحر ومواشيهم
جميعا وما كانوا يملكون من ذهب وفضة وانية فأتي ... الولي
الصالح الي البحر حتي اخذ الانية التبر والذهب والفضة والاواني
فقسمها علي اصحابه بالسوية علي الصغير والكبير وانقطع هذا النسل
واما اصحاب الرس الاخر فهم قوم كان لهم نهرا يدعي الرس وكان
فيهم انبيا كثيرة كل يوم لا يقوم نبي الا قتل وذلك البير بمنقطع
بينهما وبين ارمليه فاذا قطعته مدبرا دخلت في جدار مبنيه
واذا قطعته مقبلا في جدار اذربيجا وكان حولهم من اهل ارمنية
قوم يعبدون الجواري العذار فاذا ماتت لاحدهن ثلثين سنة قتلوها
واستبدلوا غيرها فبعث الله تعالي اليهم جبريل عليه السلام
وخمسمائة الف من الملئكة اعوانا ثم امر الله تعالي جبريل عليه السلام
فنزل فلم يترك في ارضهم عينا ولا نهرا الا ايبسه باذن الله تعالي
وانطلق الي المواشي فاماتها باذن الله تعالي واهلكهم عن اخرهم

مجلس في قصة موسي ابن منشا ابن يوسف وهو موسي الاول

وقد ذكرنا فيما مضا ان يوسف عليه السلام ولد له ابنان احدهما
افرايثم والاخر منشا فولد لافرايثم نون وولد لنون يوشع وهو
فتى موسى ابن عمران وخليفته علي بني اسرائيل فاما منشا فولد له موسي
فنباه الله تعالي فزعم اهل التورية انه صاحب الخضر والعامة من العلما

[illegible]

والصحيح

والصحيح علي ان صاحب الخضر موسي ابن عمران صلى الله عليه وسلم قال اهل
العلم والتاريخ لما مات يعقوب ويوسف عليهما السلام والاول امر
الي الاسباط كثروا ونموا فظهر فيهم ملوك فغيروا سيرهم وافسدوا
في الارض وفشي فيهم السحر والكهانة فبعث الله عليهم موسي ابن
منشا رسولا يدعوهم الي عبادة الله وذلك قيل ان موسي ابن عمران
بثمان مائة سنة فاطاعه قوم واعصاه اخرون قال وهب وغيره
مما اوحي الله اليه ان قل لقومك اني بري ممن سحر او سحر له او تكهن
او كهن له او تطير او تطير له فمن امن بي صادقا وتوكل علي كفيته
اي كنت له كافيا اكفيه هم دينه ودنياه وكنت له خير معين وهاديه
انا عند ظنه بي ومن عدل عني ووثق بغيري فانا اغنا الشركا الي ووثق
به دوني وكل امره الي غيري فليستعد للبلا والفتنة ومن تباعد عني
كنت اشد تباعدا عنه ومن تقرب الي كنت اشد تقربا اليه وقل لعبادي
لا يغفلون عن ذكري وليكثروا ذكر الموت عند كل شهوة فانه
يميت الشهوات واللذات كلها قالوا فلبث فيهم ماشاء الله
تعالي يقيم امرهم ثم مات عليه السلام وعلي جميع الانبيا
والمرسلين صلوات الله عليهم اجمعين امين والحمد لله رب العالمين
وصلى الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا مباركا الي يوم الدين امين امين امين امين

Copyright © King Saud University